



الفئة العمرية

0 - 2

منا.. لكم،

من أجل تربية أكثر فاعلية



## انتظر قبل أن تعاقب

أمهل نفسك وطفلك دقيقة قبل الإقدام على عقابه، وانظر من منظاره لما حدث، وسترى أن نظرتك للأمر قد تغيرت كلياً، وأصبحت أكثر قدرة على التعامل معه. نعرض عشرة مواقف نود من خلالها الاقتراب من ردة فعل الآباء والأمهات في الواقع، ونعرض أيضاً ردة الفعل التربوية الصحيحة مع ذكر ردة الأفعال السلبية، فهل تتابع معنا؟

### ماذا تفعل إذا رسم ابنك على الحائط؟

ابنك عمره ثلاث سنوات يرسم على الحائط بكل ما يقع تحت يديه من ألوان وأقلام حتى إنه يستخدم مكياج أمه أحياناً!!

#### ردة الفعل التربوية:

ستأخذ نفساً عميقاً.. ثم تهدأ، بعد ذلك تقول له: "نحن نرسم على الورق لا على الحائط"، ثم تحضر الماء و الصابون وقطعتين من الإسفنج واحدة لك والأخرى له حتى يشاركك التنظيف.

فمن المهم ربط العقاب بالخلق الذي تود تربيته عليه، وقل له: "أردت منك مساعدتي حتى تعلم كم هو صعب تنظيف الحائط حتى يعود كما كان سابقاً". من المهم وضع الدهان و المكياج وغيرها من المواد التي قد يكون فيها خطورة على حياة الأطفال بعيداً عن متناولهم، كما ويجب ألا ننسى أن المراقبة الدائمة مهمة جداً، وأخيراً تخصيص وقت إبداع منزلي للرسم مثلاً أو القص وغيرها، وكلما أنجز شيئاً فالثناء والتقبيل والضم للصدر تعزز لديه مشاعر الحنان والحب.

### ابنتك أخرتك عن عملك فهي بطيئة في لبسها واستعدادها للذهاب معك لمدرستها!!!

#### ردة الفعل التربوية:

● اتركها لتلبس كيف شاءت ثم اعرض عليها المساعدة، دون أن تبدي أي غضب. فدائماً حاول أن تكون في محاولاتك إيجابية لا أن تكون تصرفاتك مبنية على شعورك السلبي كرد فعل قد تتراجع عنه أو على الأقل تندم عليه، كأن تمدحها وتثني على تعاونها عندما تبدأ بمساعدتها، وتجنب الانفجار غضباً أو أن يملكك الغضب. وإن استمرت في عنادها، ورفضت تعاونك معها فقل لها مثلاً: عندما نعود للمنزل سأشاهد برنامجك المفضل وحدي ولن تشاركيني المشاهدة، أو لن أقرأ لك قصتك المفضلة، أو أي شيء تنتظره من طرفك.

● حاول معرفة سبب المشكلة، فقد تكون لم تحصل على قسط كاف من النوم! أو قد يكون استعجالك اليومي الروتيني هو السبب، لذلك يجب النهوض باكراً، وقد يتطلب الأمر تحضير كل ما يلزم من ملابس وغيرها مساء قبل الخلود للنوم.

● تفهم قدرات طفلك إذ أن بعض الأطفال من الصعب عليهم الانتقال من الاستيقاظ إلى استعمال الحمام ومن ثم اللبس ثم الطعام بسرعة من غير أن يكون هناك فترات راحة أو لعب وهذا شيء طبيعي في حياتهم وخصوصاً إذا كانت المدرسة تشكل كابوساً لديها يؤرقها كل يوم.

### ابنك أسقط كل لعبه وقصصه من على الرف ونثرها في أرجاء المنزل ويرفض إعادة ترتيبها.

#### ردة الفعل التربوية:

تظهر له مدى جديتك، ضع وجهك مقابل وجهه، وانظر لعينه وقل له: "أريدك أن ترتب هذه الفوضى، وسوف أساعدك لكي تتعلم كيف ترتب هذه الفوضى، وعندما ننتهي سوف نذهب؛ لنلعب مع الكمبيوتر أو أية لعبة أخرى مفضلة لديك".

إن استخدام الجدية تارة والتشجيع تارة أخرى وبالصبر والحيلة، يجعل ابنك أكثر تعاوناً، فإن رفض إعادة ترتيب الألعاب امنحه خمس دقائق كوقت مستقطع فلها فاعلية في هذا السن، ثم عاود الطلب منه مرة أخرى وقل له: "هيا ننظف الغرفة ونرتبها معاً".

### ابنك يهين ويحقر أخاه الأصغر

#### ردة الفعل التربوية:

● تحدث مع طفلك وناقشه فأطفال هذا السن ناضجون بقدر كاف لمناقشتهم في كثير من الأمور من بينها شكل العلاقة الخاصة بهم مع الآخرين من حولهم وخصوصاً أهل بيتهم. ذكره بنظرة أخيه له، واسأله عن ظنه كيف يشعر أخاه عندما تساء معاملته؟ أو أن يفترض أنه هو الصغير.. فهل هذا سبب كي يساء له؟

● حاول البحث عن هذا السبب الذي دعاه للإساءة لأخيه، فقد تكون قد أبدت محاباة أو تميزاً بينهم على حساب بعضهم البعض، أو قد أبدت انزعاجاً من أحد ما وأسأت إليه أمام أولادك وعلى مسمع منهم، فأولادك يقتدون بك.

● تأكد من خلال حديثك مع ابنك أنه لا يشعر بأي خطر من جهتك أو إساءة أو حكم وأنه يصغى لك بكل اهتمام وأنه يتعامل مع حديثك بكل إيجابية وفاعلية.